

# سبحانك ربنا | 3 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انه الحق وبالحق. وبالحق نازل هذا احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البررة المكرمين ومن - [00:00:00](#)

سارة على نجم الى يوم الدين ثم اما بعد وبالحق نزل كتاب الله تبارك وتعالى ومعه سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم التي تنزلت على قلب النبي عليه افضل الصلاة واكمل التسليم طوال سنوات دعوته - [00:00:27](#)

لثأيتنا ونسمعها ونعيش معها في كل وقت وفي كل ان وبداية الكلام بالتوحيد. بلا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كان هذا محور الحديث في الحلقة الماضية مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق - [00:00:41](#)

حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك. حياك. بارك الله فيك. اهلا بك. شيخنا تكلمنا في الحلقة الماضية عن اه نوح عليه السلام وعن وصيته لولده المؤمن كنا في الحلقة التي قبلها عن ولده الكافر وكيف انه مات على كفره. وابى الا ان يكون مع الغارقين مع الهالكين مع الكافرين. اما الآخر هو نبي الله عليه وعلى - [00:00:56](#)

افضل الصلاة واتم التسليم على فراش الموت ينصح ولده فاقتصر الكلام في النصح على نقطتين النقطة الاولى هي لا اله الا الله التي هي ذروة سقم. واعظم الكلام وتكلمنا عنها مطولا في الحلقة الماضية - [00:01:18](#)

ثم كلامه بعد ذلك عن تسبيح الله تبارك وتعالى وهي صلاة نكمل النصيحة باذن الله شيخنا. اي نعم. تفضل على بركة الله. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - [00:01:32](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اه الوصية الثانية في الامر قال امرك وانهاك امرك باثنتين بلا اله الا الله سبحان الله وبحمده قال فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق التسبيح هو التنزيه - [00:01:47](#)

تنزيه الله تبارك وتعالى عن اي نقص والتسبيح وذروة سنام هذا الامر آ الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح مائة مرة الله وبحمده وحين يمسي غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر. الله اكبر - [00:02:13](#)

التسبيح او الذكر هو اخف عبادة على القلب والبدن لا يبذل المرء فيها كبير شيء الا انه منتبه حتى لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اوصني قال لا تموت الا ولسانك رطب بذكر الله تبارك وتعالى - [00:02:38](#)

قمة الذكر او ذروة سلام الذكر التسبيح يقول نوح عليه السلام فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق يبقى نحن علمنا من هذا الحديث ان صلاة كل شيء التسبيح - [00:03:00](#)

ليس ركوعا ولا سجودا انما هو مجرد التسبيح بعدد الانفاس وبها يرزق الخلق قال ربنا تبارك وتعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم - [00:03:19](#)

انه كان حليما غفورا بين لنا تبارك وتعالى في هذه الاية ان السماوات السبع والارض تسبح ومن فيهن ايضا يسبح وان كنا نحن لا نفقه تسبيح هذه الكائنات. نعم. انه كان حليما غفورا. نعم - [00:03:42](#)

حليما نافورة كفو نعم. دائما شيخنا الايات وختامها لها مناسبة آ تكون مهمة جدا. لماذا كان الختم هنا بالحليم لماذا اختار رب العزة تبارك وتعالى حليم مع مع الكلام عن عدم فقهم لتسبيح هذه المخلوقات - [00:04:06](#)

نعم هو تقدم في كلامه نوح عليه السلام قال انها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق داخل فيها الانس والجن وكل مخلوق يعني. نعم فمعنى الحديث ان من لم يسبح لا يرزق - [00:04:23](#)

لانه قصر في التسبيح طيب اه تنظر الى مثلا بني ادم لن تتكلم عن الجن. نعم. نتكلم عن بني ادم كم منهم يسبح وكم منهم ينزه الله تبارك وتعالى عن الولد مسلا او عن النقائص او عن اي شيء من هذه الاشياء - [00:04:40](#)

قليل جدا من الخلق هم الذين يوحدون الله تبارك وتعالى حق توحيده ان انت عارف المسلمين بالنسبة لبقية الخلق كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود. نعم. كما في الحديث هذا ارسل بعث النار - [00:05:00](#)

آآ من كل مئة تسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة. فحينئذ يشيب المولود وتضع كل ذات حمل حملها كما ورد في الحديث معنى ذلك ان العبد اذا لم يسبح لا يرزق - [00:05:17](#)

ومع ذلك فالعبد لا يسبح ويرزق فقد حلم الله تبارك وتعالى عنه في تقصير هذا وحيثما وجدت صفة الحلم في اي اية فالعبد فيها مستحق للعقوبة ولكن الله تبارك وتعالى حلم عنه وتجاوز عنه ولم يعاجله بالعقوبة. يعني مثلا انظر الى قول الله تبارك وتعالى قول معروف ومغفرة - [00:05:32](#)

خير من صدقة يتبعها هذا والله غني حليم حليم عشان المن خير من صدقة يتبعها اذى فهذا اذى اللي هو المن يفعل. فاستلزم ان الله عز وجل حلم عنه في هذا الموضع - [00:05:58](#)

وكذلك في قوله تبارك وتعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استلزم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ايضا الحلم هنا جاء بسبب انهم فروا. نعم. والفرار من الزحف كبيرة من الكبائر. نعم - [00:06:17](#)

لأنها تصرفات سفه ولا يقابل السفه من من الله الا بالحلم. الا بحلم. فهو غلب المغفرة ايوة. مجابهة لسفاهها اي نعم. ده ده مزبوط. نعم. فهو سبحانه وتعالى هنا يقول انه كان حليلة غفور حليلة غفورا. حليلة غفور نعم. فالحلم هنا - [00:06:36](#)

اوجه الى تقصير العباد في التسبيح ومع ذلك يرزقهم الله عز وجل ليعافيههم بدون هذا بدون ما يؤدوا ما يوجب لهم ما يوجب له هذا. نعم. اي نعم. جميل فهنا فبرضو في الآية - [00:06:56](#)

وان من شيء الا يسبح بحمده. هنا شيء نكرة وان معناها ماء النافية. يعني اي وما من شيء الا يسبح بحمده. فهذا يدل على ان كل شيء مهما دق او جل - [00:07:12](#)

يسبح بحمد الله تبارك وتعالى ما عدا الانس والجن كما في سورة الحج كثير من الناس ربنا عز وجل يعني قال ليس الناس جميعا مع انه في الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر يسبحوا لله - [00:07:33](#)

تبارك وتعالى وكثير من الناس. الله اكبر. وكثير حق عليه العذاب الذين يطالب او المطالبون بالتسبيح لا يسبحون. مقصرون فيها. اه. وكل شيء فيما عدا ذلك بدلالة هذه الآية يسبح. الجمادات تسبح الشجر تسبح - [00:07:48](#)

الطيب يسبح كل شيء يسبح بحمده تبارك وتعالى. نعم شيخنا اتفضلت وقلت الشجر والحديث اللي ذكرته قبل قليل للصحابي الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان يكون لسانك رطبا لا تموت الا لسانك رطب بذكر الله عز وجل فكان - [00:08:09](#)

الموت هو الذي اوقف الذكر واوقف رطوبة هذا اللسان. تمام. مع هذه الرطوبة وتفضلت بان كل الجمادات تسبح وكل المخلوقات تسبح بحمد تبارك وتعالى لعل هنا لفظة ذكرها بعض اهل العلم اريد من فضيلتك التأكيد والتصويب لهذه المسألة ان كانت خطأ قضية انه الشجر - [00:08:26](#)

الذي يوضع على قبر الميت آآ انه حت النبي صلى الله عليه وسلم قال انه تسبح له حتى اه حتى حتى تيبس الشجرة. قال يرفه عنهما او على القبر اين عمل او اه نعم او يخفف عنه - [00:08:46](#)

اين حتى كان هذا اليبس ذكره بعض اهل العلم انها ما دامت رطبة فهي رطبة بالتسبيح وتعالى فلما ييبس معناها ماتت معناها توقف التسبيح. وتوقف الذكر فتوقف الاجل. التخفيف عن عنهم والترفيه عنهم. اه نعم. هل هذا المعنى يعني اي نعم شيخنا - [00:09:03](#)

جزاك الله خيرا هو اه تقصد حديث ابن عباس رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال من دفنتم هنا وقالوا دفنا فلانا وفلانا - [00:09:23](#)

قال آآ عليه الصلاة والسلام انهما يعذبان وما يعذبان في كبير مش في كبير يعني امر صغير لأ ده في ورد في بعض طرق حديث قال

وانه لكبير انما وما يعذبان في كبير اي وما يعذبان في امر كان يكبر عليهما ان يجتنبا. او كانوا يعدانه كبيرا. هم كانوا مستصغرينه -

[00:09:41](#)

يعني ما كانوا آآ يعني آآ او كانوا مستهزئين به. ايوه مستهينين في مش كبيرة. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال وما يعذبان في كبير الطريق الحديث قال وانه لكبيرة. لان ده النميمة احدهما كان يمشي بين الناس بنميمة. والآخر كان لا يستبرئ من بوله او لا -

[00:10:09](#)

يستنزّه من بوله وفي بعض الروايات الضعيفة يعني واللي كان لا يستتر من بوله. نعم. طبعا الاستتار ليس شرطا يعني النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا وهو يقضي حاجته انه اتى سباطة قوم فبال قائما - [00:10:30](#)

هو لا يستتر لأ اللفظ ده يعني لم يصح. ولكن اللفظ الصحيح لا يستبرئ واللفظ الثاني لا يستنزّه من بوله. نعم فدعا عليه الصلاة والسلام برثائب من جريد فوضعها او جريدة فوضعها على القبر - [00:10:48](#)

قال يخفف عنهما ما لم ييبسا القول اللي انت ذكرته فعلا ذكره بعض اهل العلم ان هو يخفف عنهما ما دامت الجريدة رطبة. نعم. بمقتضى الحديث استنبط من ذلك انها اذا ييبست - [00:11:05](#)

توقفت التسبيح. توقف التسبيح. الله اكبر. وفي بعض طرق الحديث فاتى فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بجريدة فشققها نصفين اسرع يعني آآ ادعى لسرعة هلاك يعني. ييسوهما. ييسيهما. يعني هي لو تركت جريدة كما هي - [00:11:26](#)

يبقى لبسها بطيء. نعم. بخلاف ما اذا شق الجريدة فيدب اليبس اليهما بسرعة. سريعا. طبعا الاية اية الاسراء رد على هذا ودي صريحة يعني. وان من شيء الا يسبح بحمده يعني كل شيء يسبح بحمده. سواء كان رطبا سواء كان يابسا - [00:11:42](#)

فهذا يعني الفهم هذا مضاد للآية. بل مضاد لشق النبي صلى الله عليه وسلم للجريدة الى نصفين. طب ما هو توجيه الكلمة مساء. النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جابر في اخر صحيح مسلم - [00:12:03](#)

دعا بجريدة فوضعها على قبر وقال لعله يرفه يرفه عنهما بشفاعتي. الله اكبر. اذا القصة ما لهاش علاقة بالنداوة في الحقيقة ولكن بشفاعه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم. كما يعني في اخر صحيح مسلم. يعني من حديث ابن عباس - [00:12:19](#)

الى صحيح مسلم حتى نفهم فهما صحيحا. يعني لا ينفع ما ينفع ان نأخذ كل نص مستقل اي نعم. ولذلك يعني مسألة يعني جرى كثير من على زراعة الاشجار في القبور وهذه الاشياء ظنا منهم ان هذه الاشياء ترفه عن الميت. مع ان ابن عمر رضي الله عنهما رأى في

الموضوع - [00:12:40](#)

على قبر فنزعه وقال يظله عمله. الله اكبر. لا تظله لا جريدة ولا تظله شجرة ولا هذه الاشياء. والا يعني تذهب الى القبور اللي في

الخارج يعني انت جيتها كلها جنان. نعم. يعني من شيء من صحيح. الاشجار والازهار والاوراق النيران - [00:13:00](#)

نسأل الله العافية لا نريد ان نقول يعني يعني هذا الفهم الذي فهمه بعض العلماء انه فهم مضاد للآية وغير مراد من فهم النبي صلى الله عليه وسلم حين شق الجريدة الجريدة الى نصفين. نعم - [00:13:21](#)

اذا اذا شيخنا يفهم تأكيدا لما تفضلت به انه لا يوضع هذه الامور لان النبي النبي بين انهم يعذبان فما ادرانا ان هذان هذا هو الصحيح من من كلام اهل العلم وان كان وجد بعض - [00:13:38](#)

وبعض الصحابة كاظم بريدة ابن الحصين امر انه اذا مات ان توضع جريدة في قبره برضه يعني عمل آآ النبي هذا الحديث. ولكن لم يعني اجد كثيرا من اهل العلم توجهوا الى هذا - [00:13:54](#)

التوجه وانما قالوا ان هذا انما كان بترفيه آآ انه رفه عن هؤلاء بشفاعه رسول الله عليه وسلم كمان معاها الان يعني كنا بنسمع واحد مقرئ يقعد يقرأ الان لا صارت يعني في عصر - [00:14:11](#)

صارت القبور الشاهد معمول ديجيتال ومحطوط ام بي تري بلير يقرأ الفاتحة اول مع سنسر اول لحد اللي بيزور موجودة. اول ما يوصل الزائر تبدأ تشتغل آآ الفاتحة اه. وتبدأ يقرأ سور وياسين وغيرها. موجود سبحان الله يعني كأنهم بيتفتنوا والصين عمالة

بتصنع والناس اه وارض تبلع يعني - [00:14:28](#)

اللهم نسأل الله السلامة. يعني يضيعون العمل. الله اكبر. ولا يعدون العدة لهذا اليوم الذي كما قال الحسن البصري يعني يقول ان اهل القبور نادمون على ما فرطوا فيه واهل الدنيا يتقاتلون على ما ندب عليه اهل القبور. نعم - [00:14:54](#)

يعني متأخرين عنهم سبحانه الله نسأل الله عز وجل. اي نعم. اذا التسبيح الامر الاول امره بالتوحيد ثم بالتسليم. ثم ثم بالتسبيح انها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق ثم قال له وانهاك - [00:15:15](#)

عن اثنتين. نعم نهاك عن الشرك والكبر هكذا مجملًا. نعم. حتى سأله هذا الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبر. لانه الشرك مفهوم. نعم. ان تشرك بالله تبارك وتعالى شيئًا اخر - [00:15:31](#)

مقابلة التوحيد اللي في الاول. اه بالضبط. بالضبط. فقال اما الشرك فقد عرفناه. نعم. خلاص انهم كانوا يعني كانوا مشركين قبل ذلك. نعم ثم جاءهم الله عز وجل باسلام فاكثر الخلق الخلق تمييزا بين الشرك والتوحيد وهم الصحابة. نعم. رضي الله عنهم - [00:15:49](#)

فقال هذا الشرك قد عرفناه. والشرك طبعًا امره يعني صعب جدا ويعني كما قال العلماء في تفسير قوله تبارك وتعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:16:09](#)

قالوا لا توجد سيئة واحدة تأكل كل الحسنات وتحيط بالعبد كما يحيط السوار بالمعصم الا الشرك هو الذي لا يبقي حسنة يكس كل الحسنات. وده معنى الآية. واحاطت به خطيئته - [00:16:28](#)

احاطت به يعني من كل جانب. لا يجد فكاكا ولا يجد فرجة حتى يخرج منها. اي ذنب اخر قد يكون في مخرج الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. حتى قاتل المؤمن عمدا - [00:16:46](#)

حتى القاتل عمدا من العلماء من يقول ان له توبة. ومن العلماء كابن عباس وابي هريرة وزيد ابن ثابت يقول ليس لقاتل مؤمن توبة. لكنه دون الشرك بنص الآية وعد من الله تبارك وتعالى والوعد لا ينسخ - [00:17:05](#)

يعني النسخ انما يكون في الاحكام وليس في الوعود فان خلف الوعد لؤم. صحيح. عنه حاشا لله يتنزه عنه ربنا تبارك وتعالى. والآية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:17:23](#)

آيات كثيرة لكن هذه الآية واضحة. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. اي شيء دون الشرك مغتمر تحت المشيئة يمكن ان يغفر الله تبارك وتعالى. جميل. وفي حديث للنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا وعد عبدا - [00:17:38](#)

فهو منجز له ما وعد واذا اوعده فهو بالخيار اما يعذبه واما يغفر له. اي توعدده يعني؟ اي توعدده. ما هي دي اسمها همزة الازالة. نعم. همزة الازالة وعد اوعده يعني كل ده زدنا الهمزة. فلما جينا بالهمزة دي فزال الوعد - [00:17:56](#)

فصار وعيدا تمام هو بالخيار اما يعذبه واما يغفر له. وفي الاحاديث آ في احاديث كثيرة في هذا الباب. نعم. منها مثلا من قول الله تبارك وتعالى لعبد اشرك به قال له يوم القيامة عبدي الا ان كان لك ملة الارض ذهب - [00:18:20](#)

وكنت تفتدي به من عذاب الله؟ قال اي وربى او قال اي وعزتك فقال الله عز وجل له قد اردت منك اهون من ذلك اردت منك الا تشرك بي شيئا فابيت الا الشرك - [00:18:44](#)

هل تتخيل العبد هذا المشرك لو كان له فعلا ملة الارض ذهبًا كان يبتدي كان يفتدي من ذلك ما رب العزة الزمه الحجة. سبحانه وتعالى قال عرضت منك اهون من ذلك - [00:19:01](#)

ولو ترى اذ وقفوا على ربهم فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. نعم - [00:19:17](#)

هذا يمكن ان ينفق ملة الارض ذهبًا؟ لا يمكن. حقيقة يعني. طبعًا عندما رأى النار شهيقة وزفير وهي تكاد تميز من الغيظ عندما رأتهم قال هذا الكلام عندما عاير ليفتدي نفسه من فقال الله عز وجل - [00:19:35](#)

اردت منك اهون من ذلك اردت منك الا تشرك بي شيئا فبيت الا الشرك. فاحنا بنقول لعوام المسلمين انه ياخذوا بالهم تمامًا من قضية الشرك الشرك مش ان هو ان يأتي بصنم ويعبد هذا الصنم. مسلا لا الشرك اشياء كثيرة جدا بالزات الشرك الخفي الذي هو الرياء -

الذي لا يكاد يفتن اليه كثير من عباده. فالشرك الصحابي قال عرفناه كلام في الشرك والتوحيد كلام يطول جدا بل قد يستغرق العمر كله. والقرآن كله توحيد آآ كلام عن التوحيد والشرك. والقسم بغير الله - [00:20:13](#)

وغيرها من الصور. كله. دبت في الناس لعلها من الصور. ظواهر اه ظواهر من ظواهر الشرك اما الكبر الكبر لفت نظر الصحابي ظواهر الكبر او ما قد يبدو انها ما هي ظواهر. جميل. مش كبر. الله اكبر. مش كبر - [00:20:29](#)

يعني زي ايه عشان اه يعني امهل الدخول على هذا الكلام الذي قاله الصحابي رضي الله عنه. كحديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي قال فيه ابن عباس ما رأيت شيئا اشبه باللمم - [00:20:50](#)

مما سمعته من ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين تزني وزناها النظر والذي تزني وزناها البطش والرجل تزني وزناها المشي وليد تزني وزناها البطش والقلب يزني وزناه التمني - [00:21:02](#)

من يتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه اذا دي كلها ظواهر يعني هل يقال للرجل الذي نظر الى الحرم زاني شرعا؟ لأ اسما. اسما. نعم. ولكن ليس حكما. نعم. اي لا يطبق عليه. بالزبط كده. ادي معنى يقال له زاني - [00:21:21](#)

اسما اسم يعني مش اثم بالثاء اسم السنين يعني تمام؟ فيقال هذا زاني لان النبي صلى الله عليه وسلم سماه زانية. نعم تمام؟ كل هؤلاء سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زناة - [00:21:42](#)

ولكن قال ليس لهم حكم الزاني الا اذا صدق الفرج او كذبه. تمام؟ نعم فهناك اشياء ظاهرها لا يدل على حكمها منها ما ذكره هذا الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. شيخنا عفوا قبل ان تلج الى هذه الظواهر اللي تفضلت فيه الان حديث ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه - [00:21:57](#)

وتدريج صور الزنا ثم هذا الحديث تحديدا الذي تفضل بالاسهام في شرحه لما تسمع الكلام تقول هذا الكلام قيل قبل الف واربع مئة سنة. يعني هذه القضايا التي تعالج حياتنا الان. بلغتنا. نعم. وليس بقضية - [00:22:23](#)

يكون فيه الامور فيها تعقيد او فيها صعوبة هذا هو ديننا الذي يأتي بالصورة البسيطة الميسرة ويقول لك ان الدين في تعقيد الكلام جاء واضح اللي هي الظواهر التي تتحدث عنها الان. اي نعم - [00:22:40](#)

قد يدل على طبعنا يعني كل هذا كل الاشياء اللي انا ذكرتها من الظواهر فيها قدر من الزنا لان اصل الزنا يعني ايه الزنا والربا كلاهما بمعنى واحد شف انت شيل له النقطة - [00:22:52](#)

النقطة هنا وهنا. نعم. يعني لو لو شلتوا النقط من زنا وربا تلاقيهم اتنين زي بعض. نعم. تمام؟ لما تحط النقط تختلف الكلمة. نعم. فالزین والربا كلاهما بمعنى واحد. اللي هو الزيادة الاستطالة - [00:23:14](#)

تمام؟ فهذه استطالة من من اعضاء العبد ولكن ليس لها الحكم الشرعي الا اذا صدق الفرج ذلك او كذبه فيؤخذ بالكفر النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر الكبر عن وصية نوح عليه السلام - [00:23:30](#)

استشكل الصحابي ظواهر تعن له يمكن ان تكون بوابة للكبر فقال يا رسول الله الرجل له يلبس آآ نعلا له نعلان حسنتان ولهما شرکان حسان. اهذا كبر في بعض الناس الان - [00:23:47](#)

لا يعرف قدره الا بحذائه يعني في حذاء مسلا بالف الفين تلت تلاف اربع تلاف كده يعني يعني انا آآ قرأت في بعض الجرائد ان في حذاء داخل موسوعة جينز - [00:24:09](#)

ثمنه مليون دولار انا ما اعرفش مصنوع من ايه او هيوديه على فين؟ يعني لو لبس هيرودح به فين يعني سكة اللي يروح ما يرجعش. اه بالزبط فقام مرصع بالالماس ومش عارف ايش وكذا يعني واحد زي حالاتي مش متخيل طبعنا اغلب الناس - [00:24:27](#)

باتنين مليون دولار حاجة صعبة يعني في بعض الناس يعرفون قدر البني ادم بحذائه لابس حذاء هو الذي يقدره دون غيره هذا ممكن يكون بوابة للكبر يلبس هذا الحذاء عشان كل الناس يقولوا هذا باتنين مليون دولار - [00:24:52](#)

فهذا بوابة للكبر. لكن ممكن يعني يتخطى الكبر لا يكون كبيرا آآ سأل النبي وسأل النبي صلى الله عليه وسلم اهذا كبر حسنتان له ما شراكان حسان. قال لا نعم طيب آآ لو انه آآ له دابة حسنة - [00:25:09](#)



فهذا من الكبر قال له لا بمجرد ليس له لا الا ان القلب يدخل في القضية حتى يصير كبيرا. يعني السيارة مسلا ممكن سواء تكون فيه بعدة ملايين. نعم وانا شفت واحد آآ يعني عنده سيارة آآ ذهب - [00:25:32](#)

مش ذهب طبعا لكنها مرصعة بالذهب ومدهونة بمية الذهب والكلام ده وشفت البريطانيين عمالين يتلفوا حواليه وهو يعني فخور بنفسه وبيركب السيارة وهو معجب بنفسه هو ده كبر اني لا احد من هؤلاء - [00:25:52](#)

يستطيع ان يركب هذه السيارة فيكتفي بان نتفرج عليها فقط. نعم. تمام؟ ووقفوا كلهم حواليه واه انطلق طبعا انطلاق السيارة كان فيها نوع من العتو العدو لاحد يعني. نعم. لا يخفى على احد يعني - [00:26:08](#)

لكن لمجرد انه يركب سيارة او دابة حسنة؟ لا. لا جميل. وحتى حتى الكلام ده كان زمان كانت خيل النهاردة الخيل مدعاة الكبر. نعم. فيه الخير العربي. انت عارف اربعة مليون دولار وعشرة مليون دولار. ويتسابق الناس الاغنياء على اقتناء مثل هذه الفصيلة -

[00:26:23](#)

حتى الان موجود هذا الكلام. رضي الله عن عائشة ركب شرية. ما ركب شريا واخذ خطيا. نعم. وراح علي نعما الله اكبر. اي نعم انا

اقول يعني هذا مظهر للكبر ولكن لا يعد كبرا - [00:26:46](#)

اه لو ان للرجل جلساء يجالسونه واضح من الحديث ان هؤلاء الجلساء هو سيكون رأسا فيهم اذا قيل صدق نعم. اي نعم اي نعم هذا

يعد كبرا قال لا قال فما الكبر - [00:27:01](#)

قال الكبر بطر الحق اي دفع الحق لولا نزل هذا القرآن على رجل من القارتين عظيم اهو ده بطل الحق مش لمجرد ان القرآن حق في

ذاته لأ ده يقول لأ نرفض هذا. في بعض الناس يرفضون هذا. انا كنت زمان يعني لما كنت بشتغل في البقالة - [00:27:24](#)

آآ كان بيدخل علي مقال مشهور يعني في المنطقة التي اسكن فيها بجوار البقالة يعني تتكلم معي مرة من المرات فقلت له لا النبي

صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فسفه قولي طبعا لم اكن في ذلك - [00:27:47](#)

كان زمان يعني كان الان يعني. نعم. لكن قلت له كلام النبي صلى الله عليه وسلم رواه الامام البخاري ومسلم في صحيحهما قضية انا

نسيت لكنه رد هذا الكلام. ليه - [00:28:06](#)

لاني بقال مسلا البقال غلام بقال. يعني انت من؟ يعني حتى تتكلم وتقول لي انا المقال الكبير انا الرجل الفخيم. وانت رجل مقال

الصبي وقال ولا بتاع الكلام ده يرد هذا القول. طبعا انا ما ظننت به هذا انما انا عرفت هذا عنه بعد ذلك. نعم. تكلم مع بعض الناس -

[00:28:19](#)

وقال تصور ان فلان يقول لي كذا وكذا يفهم ايه ده بقالة خليه في الجبنة بتاعته ولا مش عارف ايه والكلام ده. يعني مثل هذا يعني

النبي عليه الصلاة والسلام لما قال بطل الحق اي دفعه - [00:28:41](#)

وغمط الناس احتقارهم لا يعني يحتقر المرء ولا ينظر اليه ولله در الايمان الشافعي رحمة الله عليه ان تذكرت الان يعني انه لما دخل

مسجد من مساجد العراق وانت عارف شفيق لم يكن صاحب هندام - [00:28:54](#)

الزمالك مسلا. نعم كان غريبا عن البلد وانتظر ان احد يظن اليه كغريب فيعزمه. ياخده معه يتغدى او يبيت او كده المهم صلوا العصر

وانصرفوا جميعا وتركوه فكأن الشافعي صعبت عليه نفسه - [00:29:13](#)

او سل نفسه بابيات من الشعر يقول فيها علي ثياب لو يباع جميعها بفلس كان الفلس منهن اكثرا وفيهن نفس لو يقاس ببعضها نفوس

الورى كانت اجل واكبر. الله اكبر. يعني لا تنظر الى - [00:29:31](#)

يعني هذه اللباس ولا هذه البذة ولكن انظر الى معدن والانسان ونفاسته. الانسان اللي هو تحت المنابت. يعني احنا بنشوف ناس كثير

جدا يذهبون الى مسلا الصرافة ياخذ مسلا ميت الف كيس بلاستيك. نعم - [00:29:51](#)

الكيس البلاستيك ده هو الملابس اللي هو لابسها. كم يساوي الكيس البلاستيك مع الميت الف او مع المليون او الكم من هذا الكيس

فالبنى ادم الانسان المعدني النفيس دهوت عليه يعني آآ ملابس لو يقاس ببعضها - [00:30:07](#)

آآ لو يباع جميعها بفلس كان الفلس منهن اكثره. نعم. ولذلك الكبر كان يعني آآ كانت عاقبته وخيمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم

يحذر من هذا الكبر لانه من صفات الله تبارك وتعالى. نعم. الكبرياء ردائي والعظمة ازارني. من نازعني فيهما عذبتة - [00:30:23](#)  
هذا كلام الله تبارك وتعالى في حديث قدسي ورواه الكبرياء في السماء في السماء والارض الكبر ده صفة من صفات الله تبارك وتعالى  
لا يجوز لاحد ان ينازع الرب فيها - [00:30:46](#)

لان العبد في النهاية خلق ليكون عبدا لا يصلح ان يكون سيدا لو اراد ان يكون سيدا ما استطاع ما استطاع ان يكون سيدا لمخلوق  
عبد. زي ما احنا بنقول موتور السيارة. لو انا خدت موتور السيارة حببت احطه اخليه مكان الاسانسير - [00:30:59](#)  
مش هيشد الهبال لفوق هو مصنوع عشان يمشي كده كذلك لو جبت موتور لو جبت مكنة الاسانسير وقطعتها في السيارة عشان  
تمشي السيارة مش هتمشي. صحيح. هذه خلقت لاداء مهمة ما - [00:31:16](#)  
فانت خلقت عبدا اذا اردت ان تمارس العبودية ستكون اجل انسان دي لنكتة مهيئة ان تكون عبدا ولكن لست مهيئا ان تكون سيدا ان  
تكون فرعون جديدا ان تنازع الله شيئا ان تنازع الله تبارك وتعالى. نعم. ولذلك لو نظرنا الى الايات - [00:31:31](#)  
فيما يتعلق بالكبر والاحاديث بالذات يعني ساذكر في قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة  
من خردل من كبر يعني حبة من خردل - [00:31:51](#)  
من كبر دي تقدر تقيسها ازاى يعني عشان تعرف هي ازاى ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لنا في ذلك يعني بعض القول  
في هذا الباب يعني - [00:32:14](#)

الصحابة رضي الله عنهم. رضي الله عنهم. يعني قد يحمل هذا الكبر صاحبه كما حمل الكبر إبليس الى الكفر. اه. قد يحمل بني ادم الى  
الردة والى الكفر والامثال والاحاديث وسيرة الصحابة طافحة بمثل هذا الامر. اعتقد ان هذا يحتاج الى تجلية - [00:32:25](#)  
ولا يمر مرور الكرام ويحتاج الى وقفة واستأذنك ان نبدأ بها حلقتنا القادمة شيخنا الحبيب. ان شاء الله. جزاك الله خيرا يا شيخ. بارك  
الله فيك. بارك الله فيك. بارك الله فيك. احببتنا لا نكون بهذا قد وصلنا واياكم - [00:32:42](#)  
في ختام حلقة الليلة من برنامجكم وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ اسحاق الحويني. على امل ان نلتاكم مرة اخرى  
باذن الله تبارك وتعالى. وحتى نلتاكم نقول لكم دمت على الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله - [00:32:52](#)  
ايها السائر في دنيا الورا قد مضت سنة ربي لا مرارا. كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من ذكرهم يا من اطال الاملاك وخذ  
الذكرى وصدقه تنشغل عن ايدي العرش بلا. انه الحق وبالحق. انه الحق - [00:33:12](#)  
وبالحق نازل - [00:34:02](#)